

مغني اللبيب عن كتب الأعاريب

خبر وأنت ضميرها لأنها الخليفة في المعنى ومثله ما جاءت حاجتك فيمن نصب حاجتك ومن خليفة تفسير للضمير كقوله .

616 - (... لما نسجتها من جنوب وشمال) .

وفي الثاني مفعول تصب وأفقا طرف ومن بارق تفسير لمهما أو متعلقا بتصب فمعناها التبعية والمعنى أي شيء تصب في أفق من البوارق تشم .

وقال بعضهم مهما طرف زمان والمعنى أي وقت تصب بارقا من أفق فقلب الكلام أو في أفق بارقا فزاد من واستعمل أفقا طرفا انتهى وسيأتي أن مهما لا تستعمل طرفا .

وهي بسيطة لا مركبة من مه وما الشرطية ولا من ما الشرطية وما الزائدة ثم أبدلت الهاء من الألف الأولى دفعا للتكرار خلافا لزاعمي ذلك .

ولها ثلاثة معان .

أحدها مالا يعقل غير الزمان مع تضمن معنى الشرط ومنه الآية ولهذا فسرت بقوله تعالى (من آية) وهي فيها مبتدأ أو منصوبة على الاشتغال فيقدر لها عامل متعدد كما في زيدا مررت به متأخرا عنها لأن لها الصدر أي مهما تحضرنا تأتينا به .

الثاني الزمان والشرط فتكون طرفا لفعل الشرط ذكره ابن مالك وزعم أن النحويين أهملوه

وأنشد لحاتم